

الحريري قريبا في بيروت

في معلومات لـ «الانباء» ان الرئيس سعد الحريري أبلغ قيادات في قوى 14 آذار أنه سيعود قريبا الى بيروت، وهو يعقد لقاءات مع دبلوماسيين عرب وأجانب ويتواصل بشكل دائم مع المعنيين في لبنان ويتابع مستجدات المنطقة ولبنان. وأشارت المعلومات الى أنه سيكون للحريري محطة طويلة في بيروت قبيل الميلاد. وكشفت المعلومات أن الحريري أبلغ زواره أن الأزمة المالية في «تيار المستقبل» تتجه نحو الحلحلة قريبا جدا.

بيروت - محمد حروف

إلى كل لبناني عاشق للحياة ومحب للأمل
تعبيركم الأراضي والجزائر لتصالحكم بالفالي لبنان
تتابعوا أخباره، وتناقشوا معاً أهم القضايا
في وطنكم الثاني الكويت

lenews@alanba.com.kw

الانباء
لبنانية

ما لم يقله عون بالأمس هل يقوله اليوم؟

سلام: شروط اجتماع مجلس الوزراء لم تنضج حتى الآن

بيروت - عمر حنجر

خالف الرئيس تمام سلام أمس التوقعات، واستبعد عقد جلسة لمجلس الوزراء في الأيام القليلة المقبلة، لمناسبة ملف الغفليات.

ما يعني أن التعطيل الحكومي مرشح للاستمرار في ضوء ما يقال عن انتظار الحكومة جواب حزب الله وحركة أمل على اقتراح بفتح مطر للغفليات في جرود البقاع الشمالي المتاخمة للحدود السورية، أسوة بالمطامر المقررة في باقي المناطق.

في هذه العقدة الجديدة، هناك الحراك الشعبي الذي تحول الى حراك منتقل للضغط من أجل إطلاق العناصر الموقوفة من أتباعه، نتيجة تعاملهم العنيف مع الشرطة، وبعيدا عن جدول المطالب الأساسية.

الرئيس سلام لاحظ أن المعطيات الضرورية لإكمال هذا الملف لم تكتمل بعد، وأن شروط انعقاد الجلسة لم تنضج حتى الآن، وأن العقدة تكمن في إيجاد مطر في البقاع، مشددا على ضرورة التوازن على هذا الصعيد، والشراكة المطلوبة في مواجهة هذه الأزمة، ولا يجوز تحميل أهالي عكار كل شيء، منتقدا ولع بعض القيادات السياسية.

وقال ان البلد كله يدفع ثمن تعثر تسوية الترفيات العسكرية. ويدفع أيضا ثمن صراع سياسي مستخدم حول شخص رئيس الجمهورية، وأوضح أنه ليعفى المتحاورين التي لا يفتى من لزوم للحكومة اذا استمر مجلس الوزراء عاجزا عن الائتلاف. لأن بدا وحدها لا تصفح. وفي سياق آخر سأل سلام: هل نحن أمام حراك مدني أم حراك غوغائي ومشغب، كما اتضح من محطته الأخيرة في ساحة الشهداء؟ وقال: أنا حزبي على الحراك لأنه



محافظة بيروت زياد شبيب ينطلق بدراجته الهوائية في شارع الحمراء

(محمود الطويل)

تحليل إخباري

عون.. زعيم يمارس السياسة على الأرض ويلعب الورقة الشعبية

بيروت: وصل العماد ميشال عون الى أقرب نقطة جغرافية من قصر بعيدا. ولكن المسافة السياسية التي تفصله عن رئاسة الجمهورية مازالت بعيدة، مما لا شك فيه أن عون أظهر قدرة كبيرة في الحفاظ على شعبيته وفي إثبات أنه الوحيد بين زعماء الأحزاب والطوائف من يمارس هذه الأيام السياسة على الأرض ويلعب الورقة الشعبية، في ظروف بالغة الصعوبة والتعقيد.

25 عاما مرت على ذكرى سقوطه عسكريا وخرجه من لبنان 1990 وكان شيئا لم يتغير معه وعنده. المشهد اليوم يتكرر ليكون نسخة منقحة عن مشهد بداية التسعينات في استحضار العامل الشعبي وفي عناوين الأزمات من رئاسة الجمهورية الى اتفاق الطائف وفي الحديث عن تهيمش وإلغاء و«13 تشرين» سياسية هذه المرة. ولكن فوارق كبيرة بين الأمامس واليوم وتغييرات هائلة حدثت قلبت المشهد السياسي رأسا على عقب. لم يكن تيار المستقبل موجودا قبل 25 عاما، وكان حزب الله في بداياته ولم يشارك في صنع الطائف. المواجهة في جزء أساسي منها دارت على «الأرض المسبحة» بين «جيش عون» و«قوات ججع»، في حين أن مشكلة عون الفعلية كانت مع النظام السوري.

كل شيء تغير. عون أصبح حليفا لحزب الله ويتقاطع معه ضد الطائف الذي قلص صلاحيات رئيس الجمهورية. وينتمي الى محور إقليمي يضم سورية وإيران وأخذ في الفترة الأخيرة بعدا دوليا بانضمام روسيا إليه «عمليا وعسكريا».

معركة عون المباشرة هي مع تيار المستقبل بعد فترات صعود وهبوط في العلاقة. وعلى الساحة المسيحية أبرم هدنة مع الدكتور سمير جعجع وانتقلت العلاقة بينهما من حال الخلاف الى حال «التنظيم الخلاف» ومن المواجهة الى «السكينة».

الثابت الوحيد وسط كل هذه المتغيرات أن عون يستند الى شعبية صامدة رغم كل الخيبات والإخفاقات. وهذه حالة نادرة في التاريخ المسيحي الحديث، ولكنها حالة شعبية تظل لغزا و«ظاهرة» جديدة بالدرس والتحليل في نشأتها وأسباب استمرارها. الشوارع المؤدية الى قصر بعيدا شهدت حشدا فاق ما كان الشهر الماضي في ساحة الشهداء، وبغض النظر عن الأسباب التي ساهمت في ذلك ويختلط فيها الحزن الى «بيت الشعب» ورغبة النازح السياسي بالعودة يوما الى قصر بعيدا وإثبات الوجود في معركة سياسية مفتوحة. فإن الرسالة السياسية التي أراها عون من وراء استعراض القوة تبقى الأهم فحواها أنه انتقل من مرحلة الدفاع الى مرحلة الهجوم وأضعا نصب عينيه هدفين:

الأول مباشر وقصير المدى هو الوصول الى قصر بعيدا. والثاني غير مباشر ومتوسط المدى هو الوصول الى قانون جديد للانتخابات على أساس النسبية يقضي الى تغيير الطبقة السياسية.

خطاب عون أمام قصر بعيدا عكس ثقة زائدة بالنفس. لم يكن هذا الخطاب في المفهوم السياسي تصديدا وإنما تفادي كل نقاط التصادم والاشتباك. فلا هو أتى على نكر الطائف وتيار المستقبل، ولم يحدد موقفا من الحكومة والحزب ولا تطرق الى موضوع التسوية والترفيات وكأنها تفصيل صغير في معركة كبيرة. ومع ذلك فإن الخطاب اتسم ببنبرة تصعيدية وجاء حافلا بعبارات التحذير. قال عون بلهجة تقارب التهديد بأن «التلاعب بالقوانين لن يمر مرور الكرام وسيدفعون ثمنه، والتلاعب بالاستحقاقات سيضعهم في موقع الاتهام، ويوضح عمالتهم للخارج»، مركزا على «أولئك الذين يقاتلون بسيف غيرهم. نطمئنهم أن هذا السيف قرب أن ينكسر». و«الطمأنة» وصلت الى حد الاعتراف

«سقاوم سلبا بالتعطيل». وتوجه الى «الذين لم يندموا بعد، ومبسوطين بالجلوس على كراسي الحكم، إن ساعة الندم قد أتت، ولات ساعة مندم»، داعيا إياهم الى عدم الرهان «لا على الوقت ولا على التعب ولا على الملل. وأبواب الجحيم لن تقوى على كسر إرادتنا». من المبالغة القول ان ما بعد تظاهرة 11 تشرين لن يكون مثل قبلها، ومن الصعوبة تقدير كيف سيتم صرفها وتسييلها سياسيا وعمليا. ولكن يمكن القول ان مرحلة هجومية جديدة بدأت مع عون متكئا على دعم ثابت من حزب الله وعلى تحولات بدأت في سورية مع التدخل الروسي. وربما تكون صور بوتين في التظاهرة العونية هي الجديد فيها وأكثر ما يجدر التوقف عنده.

بيزنس

الحراك المدني

عزز النمو السياحي للبنان

بيروت: قال وزير السياحة ميشال فرعون ان السياحة في لبنان حققت هذا الصيف نموا يتراوح بين 15 و20 بالمئة. وأكد انه رغم الظروف الامنية والسياحية التي أثرت على صورة لبنان، فإن الحركة السياحية للمجتمع المدني هذا الصيف اعطتنا صورة حضارية، ساهمت في الحضور الملحوظ للبنانيين المغتربين.

التعطيل والشلل. بدوره رئيس مجلس النواب نبيه بري لفت أمس الى أن لا جديد في شأن الوضع الحكومي، مشيراً الى أنه كانت هناك فرصة لإحياء العمل الحكومي والنيابي من خلال الترفيات العسكرية التي تم تضييعها. وتلقى بري اتصالا هاتفيا من ناظر القرارين 1559 و1701 تيري رود لارسن الذي استفسره عن مآل الحوار الجاري، وما اذا كان يشكل عامل استقرار في لبنان، فأجابته بري: بالفعل هو عامل استقرار وهناك تقدم لكنه تقدم سلحفاتي.

الغربي لتكبير حشد تياره على طريق القصر الجمهوري، وتوجه بالسؤال الى المتظاهرين تحسنت راية عون، ما اذا كانوا يدركون ما هم فاعلون؟! لكن نائب رئيس المجلس التنفيذي في حزب الله الشيخ نبيل قاوقى أكد أن الحزب لن يسمح بإقصاء العماد ميشال عون، وأن الأزمات في لبنان ليست مستعصية.

النائب الكتائبى ايلي ماروني، أمل من العماد عون أن يتوجه بالشكر لحزب الله الذي حشد له جمهوره من البقاع الشرقي، وإلى النائب السابق عبدالرحيم مراد، الذي جيش له انصاره في البقاع

بري: الحوار

عامل استقرار

والتقدم

الحاصل

«سلحفاتي»

في غضون ذلك، لفتت مصادر في التيار الوطني الخلف للعماد ميشال عون مساء اليوم الثلاثاء، على قناة O.T.V التابعة لتياره، حيث توقع أن يقول الكثير مما لم يقله في خطاب التظاهرة على أبواب القصر الجمهوري.

وفي حفل تأبيني قال ان لبنان كان بغنى عن أزمة جديدة مفتعلة، وهي أزمة الغفليات واتهم 14 آذار بافتعال أزمة جديدة مع التيار العوني، الأمر الذي دفع الحكومة الى

واكدت ان المستقبل «حريص على أن يستمر الحوار بينه وبين الحزب، حتى لو قشلت طاولة حوار ساحة النجمة».

● **ارض من جنيلاب لبناء قرية وادي التيم:** قدم النائب وليد جنبلاط قطعة أرض واسعة من أملاكه في منطقة راشيا الى اهالي المنطقة وشبابها كي يبنوا عليها قرية اختار لها اسم «وادي التيم»، وهو الاسم الذي عرفت به تلك المنطقة تاريخيا. واقيم احتفال بالمناسبة حضره وزير الصحة وأئل أبوفاغور وتيمور وليد جنلاط الذي وضع حجر الاساس للمشروع الذي سيؤمن لذوي الدخل المحدود المسكن اللائق.

● **مهرجان الزيتون في لبعاء:** احتفلت بلدة لبعاء الواقعة شرق مدينة صيدا بالمهرجان السنوي للزيتون بحضور وراية وزير السياحة ميشال فرعون، الذي قال انه يسعى الى توفير مكان للزيتون اللبناني على الخارطة العالمية. وقال فرعون ان السياحة الزراعية هي جزء من السياحة الريفية المستدامة.

شامل وركز هو تأخير هذا التسريح على غرار ما حصل لغيره، فإن غير مصدر وزاري وسياسي قال إن العماد عون يرفض هذه الصيغة لإبقاء روكن في الجيش طالما أنه اعتبرها غير قانونية بالنسبة إلى قهوجي وضباط آخرين في القيادة. وتقيد معلومات بأن حزب الله لا يزال يراهن على إمكان معالجة مشكلة ترفيات الضباط، وإن في ربع الساعة الأخير، إذا صدقت النيات بتسيير عجلة المؤسسات.

● **المستقبل غير خائف على الوضع الأمني:** تؤكد مصادر تيار المستقبل عدم تخوفها من انفلات الوضع الأمني ما دام الحوار مستمرا مع حزب الله. وتلفت إلى أن «قرار الفوضى في لبنان يملك طرف واحد في البلد، وهو حزب الله، الذي يبدو حتى الآن الأحرص على الحفاظ على الاستقرار والحكومة»، معتبرة أنه حتى في حال قرر عون التصعيد، فإن ضابط الإيقاع السني الشعبي المتمثل بالحوار الثنائي الذي يريعه بري، هو الضمانة الوحيدة لعدم حصول أي تفجير».

أخبار وأسرار لبنانية

● **سلام تعليقاً على عون:** نقل عن الرئيس تمام سلام قوله (تعليقاً على خطاب العماد عون) إن ما يثير استغرابه أن عون يهاجم حكومة فيصفها بالقاصرة، وهو عضو فاعل فيها، لكنه في المقابل يبدي ارتياحه الى اعتراف الجنرال بمسؤوليته عن تعطيلها وشلها.

● **8 آذار متفائلة بنصر روسي يحمل عون الى بعيدا:** لوحظ ارتفاع بورصة المراهات بشكل ملحوظ لدى قوى 8 آذار على نصر روسي معول عليه في سورية يعيد تعويم نظام الأسد ويحمل العماد عون الى قصر بعيدا، وفق ما جاهر ليلا (مقابلة تلفزيونية) الوزير وثام وهاب في معرض حثه النائب وليد جنبلاط على استلحاق نفسه والمسارة الى إبلاغ حزب الله بقبول انتخاب عون رئيسا. ويحكي عن زيارة محتملة للنائب وليد جنبلاط الى الربية للبحث في المآرج المعقولة حول الترفيات ورئاسة الجمهورية.

● **حزب الله يراهن على ربع الساعة الأخير:** فيما كان بعض الأوساط يعتبر أن مخرج ربع الساعة الأخير قبل تسريح العميد

حرج بيروت فتح أبوابه للفضوليين: «أيام العلوم» في نسخته السابعة



ملتقى لاهل العلم والاكاديميين والتربويين ترسخ المنطق العلمي في الاجيال الطالعة وتوسع مساحة التلاقي بين الوسط العلمي والمجتمع. آلاف الزوار من كافة الأعمار مع غلبة للتلامذة والطالب تمتعوا بالإجواء اللطيفة التي خيمت على المكان. تنتقل إيمان (14 سنة) مذهولة امام الخيم التي تحكي أسرار الجسم: السكر في الدم، الدماغ، السلوك الغذائي السليم... وتقول انها «اكتشفت امورا لم تكن تعرفها رغم انها تدرس البيولوجيا في المدرسة». اما قريبها لارا (13 سنة) فتتابعت بشغف العرض الخاص بتطور الموسيقى الشعبية والأرشيف العالمي من اعداد المتحف الأنثوغرافي في جنيف. من جهة، يقول محمد (10 سنوات) ان «سحر الفيزياء» جذبته وبخاصة العرض المسرحي الذي رافقته مؤثرات سمعية وبصرية، واكد ان «المهم

بيروت - جويل رياشي

انتقلت «أيام العلوم» في نسختها السابعة من ميدان سباق الخيل حيث اقيمت النسقات السابقة الى حرج بيروت الذي شهد نهاية اسبوع حافلة بالإثارة والاكتشاف والاستطلاع والتفاعل.

حرج بيروت الذي يعتبر أكبر مساحة خضراء عامة في المدينة كان في الفترة الأخيرة محط خلافات وحملات أثمرت في النهاية قرارا بفتحه مرة واحدة اسبوعيا امام الزوار من اهالي بيروت وضواحيها. اما في الوبك اند الفانت، فقد ارتدى حرج الصنوبر حلة علمية مستضيفا 24 عارضا قدموا اكثر من 45 مشروعا موزعين على مواضيع متنوعة كعلم الاحياء والبيئة والتوسع البيولوجي والصحة والفلك والفيزياء والكيمياء والتكنولوجيا والمعلوماتية. والهدف من المعرض الذي أصبح